

إقبال الأعمال

[102] غناي في نفسي ورغبتني فيما عندك، برحمتك يا ارحم الراحمين (1). ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قره في كتابه عقيب هاتين الركعتين: يا لا اله الا انت رب كل شئ وورائه (2)، اله الالهة، الرفيع جلاله، يا ا، المعبود المحمود في كل فعالة، يا ا الرحمن بكل شئ والرؤوف به ورحيمه، يا ا يا قيوم فلا يفوته شئ ولا يؤده (3)، يا ا الواحد الأحد، انت قبل كل شئ وآخره. يا ا الدائم بلا زوال ولا يفنى ملكه، يا ا الصمد في غير شبه ولا شئ كمثلته، يا ا البارئ لكل شئ فلا شئ يكون كفوه، يا ا الكبير الذي لا يهتدي القلوب لكنه عظمته، يا ا المبدئ (4) البديع المنشئ الخالق لكل شئ على غير مثال امثله. يا ا الزكي الطاهر من كل آفة بقده، يا ا الكافي الرازق لكل ما خلق من عطايا فضله، يا ا النقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعالة، يا ا المنان ذو الاحسان والجود وقد عم الخلائق منه، يا ا الحنان الذي وسعت كل شئ رحمته. يا ا الذي خضع العباد كلهم رهبة منه، يا ا الخالق لمن في السموات والارض وكل إليه معاده، يا ا الرحمن بكل مستصرخ ومكروب ومغيثه، يا ا لا تصف (5) الالسن كنه جلاله وعزه، يا ا المبدئ الاشياء. لم يستعن في انشائها باحد من خلقه، يا ا العلام الغيوب الذي لا يؤده (6) شئ من خلقه، يا ا المعيد الباعث المعيد الباعث الوارث لجميع خلائقه.

1 - عنه البحار 97: 374، رواه في التهذيب 3: 74، المصباح 2، 546. 2 - يا ا (خ ل). 3 - لا يؤده: لا يثقل عليه. 4 - البدئ (خ ل). 5 - فلا تصف (خ ل). 6 - لا يؤده: لا يثقل عليه ولا تشق عليه.